فاخضع ولذ بجنابه مستنجدا ... حيث المكارم والمغانم والجدا
حيث المراحم حيث ماوى الجود
حيث السيادة والسعادة والولا ... حيث الديانة والامانة والعلا
حيث البشارة والنذارة للملا ... حيث الضريح الطاهر السامي على
فلك العلا والرفرف الممدود
هل يعترى اهل الثناء ملالة ... مهما يكن للمدح فيه اطالة
قل جبذا انا سفرته رسالة ... جدت عليه مهابة وجلالة
يغشى العيون بنورها المشهود
بجنابه الرسل الاماجد تقتدى ... وبهديه كل العوالم تهتدي
وكذا بمرقده البهي الذاكي الندي ... تاتي اليه الانبياء فتجتدي
من فضله المامول كل مزيد
ماخاب راج راح يقصد بابه ... دوما ويرجوا للنوال جنابه
حرم تؤم المرسلون رحابه ... وتطوف املاك السماء قبابه
فتراهموا من نزل وصعود
هل غيرطه فى الشدايد منقذى ... وحماه لم يبرح حما المستعوذ
روحى الفداء لقبره الزاكى الشذى ... انى وفيه ذلك النور الذى
بضياه تستهدى الى المعبود
كم خايف قد جاءه متعطفا ... يرجوا النجاة تكرما وتلطفا
هو نور عين شهود اهل الاصطفا ... اعني به طه الامين المقتفى
سر الوجود خلاصة الموجود
بدر بطلعته غدا صبح الهدى ... من نور شمس جبينه متوقدا
فهو المسمى احمدا ومحمدا ... فلضاءت الدنيا به لما بدا
فى صدر يوم مشرق محضود
ذو مولد فى الكون لم ير جوده ... راء بحال السكر ملك صحوه
قمر بدا للدجى تحقق محوه ... وتدلت الزهر الكواكب نحوه

لتكون

لتكون منه تمام المولود
من مكة ركب المبلغ للنذر ... فوق البراق وشد للاقصى الازر
وبانبياء الله ام ولم يجر ... وسرى الى السبع الطباق حذيه
وح الامين لموقف محدود
هذا الذي اهل السماء تباشرت ... بعروجه والى لقاه تبادرت
ودنى الى رب العلا فتفاخرت ... ثم ارتقى بالجسم حيث تقاصرت
عنه العقول وخاب كل مريد
لازال يتخذ المعراج سلما ... حتى راى الله العظيم وكلما
وبجمع الاسرار حين تقدما ... ملك له الاملاك اطلسها كما
نشرت لديه الدر لثر عقود
بقدومه الحور الحسان تشرفت ... وعليه من اعلا القصور تشوفت
وبعرفه اهل النعيم تعرفت ... ولاجل خدمته الجنان تزخرفت
ومن السعادة خدمة المسعود
فى غيب علم الله كان ولم يكن ... وثناه فى الاسرا اتى ولم يكن
من مثله وهو الذي من عهد كن ... قد كان يدعى بالنبي ولم يكن
خلق وآدم ليس بالموجود
روح النباغض للضمائر قبلت ... تربا حوته وللضريح استقبلت
وبصدق دعوى منه حين تسربلت ... شهدت ببعثته الوحوش واقبلت
تترى فمن ساك ومن مصفود
هذا الذي نسخت اباطيل العدا ... اياته فتبينت سبل الهدى
ان انكروا من معجزاتك مابدا ... فالظبي وافا موثقا يشكو الردا
والعود ابدى انه المجهود
فى كل ارض الله ما لمثاله ... فى الشمس من ظل يرى كمثاله
للحفظ عرف جماله وكماله ... قد صين فى الملكوت ذيل ظلاله
كي لا يجر على بساط صعيد

الر

خرفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)